

## لمسات بيانية ( 450 ) سورة الليل [ 1 ]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. صدق الله العظيم. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم وما نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامر - 00:00:01

الرأي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نرحب بك ضيفا في قناة اه فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامري اليوم نبدأ صورة جديدة بمشيئة الله تبارك وتعالى في برنامجنا لمسات بيانية هي سورة الليلة. يقول تبارك وتعالى في - 00:00:21

بداية هذه الصورة الكريمة. بسم الله الرحمن الرحيم. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. صدق الله العظيم. آآ بداية فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي لماذا جاء ربنا تبارك وتعالى بالفعل المضارع - 00:00:37 مع الليل وبالفعل الماضي تجلى مع النهار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:57

وبعد لسورة الليل تبدأ بقوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. نعم. واقسم بالليل اه وقت غشيانه قبل الاجابة عن السؤال ونلاحظ - 00:01:25 حدث في المفعول اصلا ما ليغشى. قال والليل اذا يغشى. لم يذكر ماذا يغشى يعني يحتمل يغشى الشمس محتمل يخشى النهار كما قال تعالى يغشى الليل النهار. هم. ويحتمل كل شيء. يعني - 00:01:57

تقصد حضرتك حذف مفعول الفعل يغشى. نعم. يغشى والنهار اذا تجلى معناه انكشف وظهر. يعني هكذا يبقى السؤال لماذا جاء مع الليل بالفعل المضارع ومع النهار بالفعل الماضي. نعم يقولون الليل يخشى شيئا فشيئا - 00:02:17 بالتدريج اما النهار فاذا طلعت الشمس ويتجلى وهلة واحدة. الله اكبر ولذلك يعني جاء بالفعل المضارع مع الليل. استمرار. نعم. وبالفعل الماضي مع النهار وهذا ايضا في سورة سورة الشمس اللي قبلها. نعم. والشمس وضحاها والقمر ذات لها والنهار اذا - 00:02:43

والليل اذا يغشى. يغشاه. نفس الشيء. نعم. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها هذي يعني متعلق بالتجلي وبالغشية. نعم ما شاء الله. فتح الله على حضرتك. في قوله تبارك وتعالى وما خلق الذكر والانثى - 00:03:09

اه بداية ما فائدة ما هنا يا دكتور فاضل ما تحتمل ان تكون اسم موصول بمعنى الذي الذي وما هي كثير من يعني الذين عندهم شيء من يعني معرفة الاولى في النحو يظنون ان ما هي لغير العاقل - 00:03:32 يقولون ان من للعاقل وما لغير العاقل وما خلق الذكر والانثى هو الله الذي خلق الذكر والانثى هو يقسم بذاته لذاته نعم الحقيقة انما هي ما بالذات تستعمل لذات ما لا يعقل ولصفات العقلاء - 00:04:00

لذات ما لا يعقل كانت تقول قال تعالى يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون اشرب مما تشربون هذا غير عاقل. ماء اركب ما تركب احب هذا الذات غير العاقل - 00:04:23 ولصفات العقلاء يقول لك تقول لي رأيت فلان يقول لك ما فلان قل وشاعرة كذا قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من أنفس وما سواها اذا هي تكون لذات غير العاقل ولصفات العقلاء. ويؤتى بها في التفخيم والتعظيم - 00:04:40

في صفات العقلاء غالباً. مم. غالباً. ولذا قال وما خلق الذكر والانثى ويعني به ذاته العلية الاحتمال الاول ان تكون ما اسما موصولا. نعم.

ويحتمل ان تكون مصدرية بمعنى يعني وخلق الذكر والانثى - [00:05:05](#)

يعني هو يقسم بالخلق. بخلق الذكر. بخلق الذكر. وليس بالخالق. تبارك وتعالى. نعم. اذا يحتمل امرين يحتمل انه يقسم يقسم بذاته

ويحتمل لا يقسم بفعله خلق الذكر والانثى تحتمل الامرين - [00:05:26](#)

وايهما يسير وسياق آآ الاية الكريمة لله تبارك وتعالى سواء كان يقسم بخلق الذكر والانثى في حد ذاته او يقسم بذاته تبارك وتعالى. لأ

هو يعني آآ هنالك مسألة حقيقة. تفضل - [00:05:44](#)

هو لو اراد ان ينص على احد المعنيين اللي جاء بذلك. كيف؟ يعني كان يمكن يقول والذي خلاص يكون موصولة. نعم. قطعاً ما فيها

احتمال ولو اراد مصر ممكن يقول وخلق - [00:06:03](#)

هذا يسمى من باب التوسع في المعنى يعني يعطي عبارة تحتمل اكثر من معنى كلها مراداً وهذا في القرآن الكريم يعني ظاهرة كبيرة

انه يأتي بعبارة تحتمل جملة معاني هي مراده كلها لو اراد ان ينص على معنى ما لجاء بما يرفع يزيل كل الاحتمالات - [00:06:22](#)

فهنا يعني هي العبارة تحتمل المعنيين وربنا لا يريد ان ينص على احد معنيين لو سبيل النصر ممكن بسهولة بيسر في اللغة. التحديد.

نعم ممكن هذا بسهولة. فاذا يعني تبقى مجال الترجيح - [00:06:50](#)

فقط اما هي يعني هو المجيء بما هنا وللاحتمال هو مقصود لارادة ان يحتمل التعبير المعنيين الخلق والخالق كلاهما مما يصح ان

يقسم به. خلقه والخالق. ما شاء الله. كل يعني يصح القسم به. وربنا يقسم بخلقه - [00:07:10](#)

ويقسم بذاته. نعم. في شيء. اذا هي تحتمل يبدو لي انه يعني لو اردنا ان نرجح لان القسم بالخالق. بالخالق. يبدو لي هكذا. نعم. يعني

معذرة كنت اقاطع حضرتك اذا اذنت لي - [00:07:33](#)

وقل لماذا لا يكون بال مخلوق ولا سيما انه بدأ السورة الليل والنهار وآآ الذكر والانثى وكلها مخلوقات لله تبارك وتعالى يعني انا قلت

هي احتمال. اه. يعني هو احتمال نعم. هو الان لما قال وخلق الذكر والانثى هو لم يقسم بالمخلوق - [00:07:48](#)

يعني لو لو يعني على ما ذكرت اه هو اقسام بالمصدر الخلق هو مصدر. نعم. وليس المخلوق. الليل مخلوق النهار مخلوق وقال يعني لو

اويناه قل وخلق فاذا اردنا المخلوق من اول المصدر بالمفعول. يعني يصير يصير ما شاء الله. تأويل بعد تأويل. نعم - [00:08:15](#)

احيانا يطلق على الخلق هل المصدر يطلق فيه على الذات؟ كقوله تعالى هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه. احيانا يراد

بالمصدر الذات مثل النبت والزرع. الزرع هو مصدر. نعم. في الاصل الزرع زرعت زرعاً هذا مصدر - [00:08:43](#)

لكن احيانا العرب توقن الزرع موقع الذات قال فنخرج به زرعاً تأكل منه انعام. اذا صار ذات الان صح الخلق هو ليس يعني مثل الليل

مثلاً ذهبت انا. لأ. ليس كذلك. نعم. يحتاج الى تأويل بعد تأويل. نعم. طب اه دكتور فاضل اذا اذنت لي اه يعني هنالك من -

[00:09:06](#)

يقومون بدراسة السياق. يقولون زي ما بقول للدكتور مصطفى ناصف. السياق هو الحقيقة الاولى. والكلمة خارج السياق لا تفي بشيء

وفائدة السياق اللغوي ان يحول معنى الكلمة من آآ التعدد والاحتمال الى التحديد والتعيين - [00:09:30](#)

فاذا قال قائل مثلاً يعني لما لم يحدد ربنا تبارك وتعالى في هذه الاية الكريمة معنى ما على سبيل التحديد والتعيين يعني. ولم يترك

الامر هكذا العفو ولا يعني مبدأ عام - [00:09:50](#)

الجمال العربية على نوعين نبدأ عام نترك الان القرآن بالمسألة تثقل. نعم. الجمال العربية على نوعين ذات دلالة محددة معينة قطعية.

نعم. وذات دلالة احتمالية اصل الجمال في العربية نوعين ذات دلالة قطعية - [00:10:04](#)

ان تقول حضر اخوك احل الله البيع حرم الربا نعم هذه دلالة قطعية وعدنا جمل ذات دلالة احتمالية مثلاً عندما تقول اخذت قدحا ماء

او اشتريت قدحا ماء واشتريت قدح ماء. هاي جملتين. نعم - [00:10:35](#)

عندما تقول اشتريت قدح ماء يحتمل معنيين يحتمل انك اشتريت القدح الزجاجية ويحتمل انك اشتريت ماء بمقدار قدح اذا

احتمالية اصبحت. نعم. عندما تقول اشتريت قدحا ماء انت اشتريت الماء قطعاً. لا يحتمل انك اشتريت القدح. مطلقاً - [00:10:58](#)

مطلقا البتة اذا هاي يسموه قطعية. نعم يعني مثلا عنده لما يقولون لله نافية للجنس ذات دلالة قطعية لا رجل حاضر قطعية نفي

الجنس لا رجلا حاضرا احتمال احتمال ان يكون نفي الجسم في الوحدة - [00:11:19](#)

احتمال يكون اثنين او اكثر لا رجل حاضرا بل رجلان حاضر لا يمكن. فتح الله عليك. طبيعة الجمل العربية هي ذات نوع عين من

الدلالة قطعية واحتمالية انت المتكلم البليغ ماذا يريد؟ - [00:11:41](#)

يجيد القطع او يريد الاحتمال. ولكل غرض لان الذي يريد الاحتمال له غرض من ارادة الاحتمال والذي يريد القطع او غرض من ارادة

القطع اذا طبيعة اللغة هكذا يبقى المتكلم ماذا يريد؟ البليغ ماذا؟ هنا عادة تفاوت البلاغة. نعم - [00:12:02](#)

السياق احيانا لا يمكن ان يؤدي الى بيان المقصود لان المقصود هو الاحتمال. الله بحد ذاته. هو هو هو المطلوب هو في ذاته. طبعاً.

قطعا يعني. هو الاحتمال في القرآن يحذف يحذف حرف الجر. وهنا احتمال ان اربعة خمسة آآ يعني محتمل حروف جر. طيب اللي

هو لو اراد النص عليه - [00:12:22](#)

صح فتح الله عليك. طب اه دكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى وما خلق الذكر والانثى. ما المقصود بالذكر والانثى هنا قسم يخص

الذكر بالجنس البشري الانسان وقسم قلاء هو كل ذكر وانثى - [00:12:46](#)

من المخلوقات. من المخلوقات اجمعها اجمع بالله يعني بلا تحديد والذي يبدو هو هذا لان يمكن ساذكر فيما بعد لان هو السياق كلها

في العموم فيبدو ان هذا هو يراد بالعموم. الله اكبر - [00:13:11](#)

طيب في قوله تبارك وتعالى آآ جواب القسم ان سعيكم لشتى. نعم. آآ يعني يبدو لي سؤال آآ ما علاقة القسم بهذا الجواب حضرتك اولا

هو لاحظ هو اقسام باشياء متضادة - [00:13:30](#)

سليم. الليل والنهار يخشى تجلى تجلى عكسه والانثى نعم وهنا قال شتى متضادة فاقسم بهذه الاشياء المتضادة على ان سعيانا ايضا

مختلف متباين. الله للجنة ومنه عمل للنار. نعم كل هذا هو يعني القسم يعني جاء تماما مع الجواب. كما ان هذه الاشياء متضادة

فاعمالنا ايضا مختلفة - [00:13:49](#)

الله اعلم. اه كده. يعني من هذا؟ ماذا نلاحظ؟ يعني هو هذا التقابل لاحظ انه اقسام بهذه الاشياء على اختلاف السعي يعني اه اختلاف

اختلاف الاوقات واختلاف السعي واختلاف الساعين - [00:14:21](#)

اختلاف الاوقات وهو الليل والنهار. سليم. واختلاف الساعي الذكر والانثى واختلاف الحالة ايضا يخشى تجلى. هو اختلاف الاوقات

واختلاف الحالة واختلاف السعي واختلاف الساعين. واختلاف مصير الساحل. فاما من اعطى واتقى. الله اكبر هذا ما سيأتي يعني

وكأنه جمع الاية الكريمة في كلمة لشتى. نعم - [00:14:43](#)

نعم طيب آآ استاذ دكتور فاضل آآ السامرائي في قوله تبارك وتعالى منذ بداية السورة والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق

الذكر والانثى ان سيكون لشتى. هل هذا الترتيب مقصود لذاته؟ ولماذا - [00:15:13](#)

هو نلاحظ يعني بدأ بالليل قبل النهار والليل هو اسبق من النهار وجودا خلقا. لان النهار جاء بعد خلق الاجرام قبل خلق الاجرام كان

ظلام دامس الليل. اذا الليل هو اسبق من النهار وجودا وهما اقصد الليل والنهار - [00:15:30](#)

اسبق من خلق الذكر والانثى. والذكر اسبق من الانثى يعني مرتبة حسب القدم. الليل اسبق ثم يأتي بعده النهار. الليل والنهار اسبق من

خلق البشر. يعني جاء البشر يعني غير بعدوي. الارض والشمس - [00:16:03](#)

القمر اذا هما اسبق وجودا من البشر ثم الذكر هو اسبق من الانثى لان ربنا خلق ادم وخلق منها زوجها. نعم. فاذا هو رتبها بحسب

الاسبقية في الوجود ما شاء الله. النهار الذكر - [00:16:24](#)

الانثى هكذا مرتبها خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. طيب آآ ربما سؤال جانبي يقول قائل في قوله تبارك وتعالى آآ لا

الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. فدل تدل هذه الاية ربما على ان ليلي متأخر عن النهار يعني - [00:16:42](#)

اصلا هذه الاية يمكن نستطرد شوية ممكن يعني نذكر كثيرا لكنها ليست تفضل تفضل هذه كانت مثار اه يعني كلام كلام في بين

المفسرين. نعم. هذه الاية بالذات يعني لماذا - [00:17:05](#)

لما قال معنى ان النهار معنى ان القمر سابق. هم. مو هكذا؟ نعم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. من السابق؟ القمر. زين ولا الليل سابق النهار اذا من السابق الشمس - [00:17:31](#)

النهار هو النهار ايته الشمس. سليم. والليل ايته القمر. سليم زين لما قال في الاية الاولى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اذا القمر سابق الليل سليم. زين ولا الليل سابق النهار. اذا من السابق؟ الشمس - [00:17:51](#)

ولا الليل سابق النهار. اذا سليم. اذا الشمس سابقة. نعم. زين. كيف هذا؟ هذي كانت الله اكبر. كانت نفرد لها حلقة خاصة يمكن فيها كلام شي يعني هل يعني ربما من قبيل المداعبات اللغوية والبلاغية مع حضرتك - [00:18:17](#)  
نفرض لها حلقة خاصة ونظهر فيها كلام المفسرين والرأي الراجح فيها. هي اصلا دالة على الاعجاز اصلا هذي سبحان الله. نعم. فيها اعجاز؟ قطعاً. سبحان الله هذه الاية هم الان نفهمها بصورة بسيطة واضحة جدا. هم. اللي هم يعني كان عندهم فيها اشكال. طيب - [00:18:37](#)

اه طيب اه دكتور فاضل في كثير من اي القرآن الكريم مثلاً. نعم. اه كما في سورة النجم يقول تبارك وتعالى خلق الزوجين الذكر انثى. نعم. وفي سورة القيامة يقول فجعل منه الزوجين الذكر والانثى - [00:18:57](#)

وهنا آآ في سورة الليل قال آآ وما خلق الذكر والانثى. لم يذكر الزوجين. الزوجين. مم. لماذا لاحظ اه اولاً في سورة القيامة فصل. يعني فصل تطور الجنين الم يكن نقطة من مني يمنا - [00:19:13](#)

ثم كان علقه فخلق سوى فجعل منه الزوجين الذكر اذا هو في مقام التفصيل تفصيل الخلق. نعم. وكذلك في النجم. يعني هو ايضا اه فصل وانه هو اضحك وابكى وانه هو - [00:19:34](#)

واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نقطة اذا تمن. نعم. وان عليهن نشأة الاخرى. اذا في سورة نجي فصل القدرة وهناك فصل الجنين بينما هنا اقسم من دون تفصيل هذا مسألة - [00:19:53](#)

معذرة نتوقف دون هذه المسألة لحين تلقي الهاتف من لبنان. السلام عليكم الو الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ من فضلك بدي اسأل. اتفضل. الله يسلمك اه. قل والله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:20:11](#)

ان الله تضرع وخفيه نعم وباي ثاني اه اوربا كنت تضرع مخفية ودون الجهر من القول. نعم شو الفرق؟ بين الايتين. نعم. حاضر. قل ادعو الله وادعو الرحمن ايا ما تله فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلاً - [00:20:33](#)

نعم قل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية نعم طيب. اثنين جزاكم الله خير. وجزاك خيراً مثله. شكراً لحضرتك. شكراً آآ نكمل اتفضل من ناحية اخرى يعني ان قوله ان سعيكم لشتى يقتضي عدم ذكر الزوجين - [00:20:56](#)

يقتضي. نعم. لماذا من معاني الزوج في اللغة وفي القرآن من معانيها النظير والمثيل من معانيها يعني قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرنائهم نظرائهم امثالهم غرباءهم الزوج من من جملة معانيه المثل - [00:21:18](#)

المثل قال تعالى واخر من شكله ازواج. يعني امثال. شاكلة. نعم. اشكال امثال الشتى هو المفترق الزوجين هما المتماثلين. سليم. ده يعني اذا من الناحية الفنية لا يتناسب التماثل مع الافتراق. والان يذكر امور - [00:21:42](#)

الليل والنهار والغشية والتجلي غشيراً والتجلي والذكر والانثى. الزوجين الزوج هو المثل الوزراء وقال التباعد المسألة الاخرى اللي طبعا القرآن لا يريد المماثلة هو يريد اللي يريد التباعد. هم من ناحية اخرى الزوج قريب من زوجته يعني حتى في اللغة الزوج الزوج. يعني الزوج هو قريب من زوجته مؤتلف معها - [00:22:03](#)

هو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. زين هذا هذا افتراق هذا. مم سليم كيف يعني؟ لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. هذا مختلف من ناحيتين اذا سواء كان من الناحية اللغوية لا تتناسب. السياق لا يتناسب. من ناحية الزوج والزوجة ايضا لا يتناسب - [00:22:35](#)

فإذا هو الأمثل عدم ذكر الزوجين هنا. الله ما شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك. طب اه دكتور فاضل السامرائي في جواب القاسم في هذه الاية الكريمة مع ذلك نعود اليها مرة ثانية. في قوله تبارك وتعالى ان سعيكم - [00:23:02](#)

لشتى هل هذا يستوجب القسم يعني لماذا لا يستوجهه نسل سؤال؟ هو حضرتك زعلت انه التضاد في الخلقة يعني. يعني اه المقصود يعني هو ليس القسم على امر ظاهر ولا معلوم. بل امر منازع فيه وخفي. يعني هو ليس المقصود بالسعي هنا - [00:23:22](#) يعني السعي المشاهد من الاعمال اليومية الصناعة والزراعة والتجارة. ليس المقصود القسم على هذا مما يشاهده الناس ومما يعلمونه ومما لا ينكرونه بالقسم على امر غير معلوم ولا مشاهد ومتنازع فيه - [00:23:52](#) يعني يعني هو صحيح لو كان القسم على امر ظاهر معلوم يعلمه كل الناس فلا يصبح القسم يعني لا يكون ذاق لان هذا امر لا يحتاج الى قسم مشاهد معلوم - [00:24:10](#) لكن هذا الامر ليس كذلك لان هو ماذا اقسام؟ هو ما وضحه. قال فاما من اعطى هذا هو السعي. لان يوضح لنا السعي قال ان سعيكم لشتى. ما هو؟ فاما بين السعي. نعم. واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:24:24](#) واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسى. هذا الامر اصلا متنازع فيه اكثر الخلق ينكرونه طبعاً هو يعني التصديق بالحسنى قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:24:46](#) هذا الامر غير معلوم هذا. هذا غير قاعدة. يعني الناس اكثرهم يعني يعلمون. هم. ان من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى عموم عن عموم الخلق يعلمون هذا الامر ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى ويسر العسرى هذا الناس لا كثير لا يعلمونه ولا يعرفونه - [00:25:06](#) فزعونا فيه. اذا السعي ليس المقصود بالسعي هو المشاهد. مما يعني من امور التجارة الدنيوية. لا لا ليس المقصود بذلك وانما واخر وهذا الامر يستحق القسم عليه. لان هذه من الامور الاساسية. ثم هو ما قال ان السعي لشتى - [00:25:27](#) قال ان سعيكم يعني سعي المكلفين ولذلك هو الكلام في الاخير عن المكلفين. كل ما يتعلق بالمكلفين. نعم. اذا هو يستحق القسم. القسم. نعم والتوكيد والتوكيد مو فقط يستحل قسم وقسم وقسم. والتوكيد في الجواب. نعم. ولذلك قال ان سعيكم - [00:25:46](#) نعم. التوكيد بالله. معنا اتصال عاطفي الاستاذ سعيد من العين استاذ سعيد. السلام عليكم الو. سلام عليكم. عليكم السلام. تفضل. اه شيخ لو سمحت بنسأل اه الدكتور. نعم. مع حضرتك - [00:26:08](#) في الاية في سورة الكهف الاية تسعة وسبعين والاية اثنين وثمانين بتقول فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرقهما طغيانا. فالاية قالت ابواه وفي الاية الثانية قال فما هي الفرق بينهم؟ هل هناك ابواهم او وهنا الاب فقط كان مؤمناً - [00:26:24](#) وشكراً. بارك الله في حضرتك شكراً لك. استاذ حسن من السعودية السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته ممكن سؤال تفضل اه في الاية - [00:26:53](#) ستة واربعين من سورة إبراهيم عليه السلام نعم. وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم لتزول منه الجبال نعم. اللام هنا سمعت انها لام تعليل. فكيف يستقيم المعنى؟ اذا كانت لام تعنيه. وشكراً نجيب عنها بكلمة لانها لا تحتاج الى كلام طويل - [00:27:14](#) اتفضل هو آآ يعني آآ فيها رأيان الرأي الاول ان هذه لام الجحود وان نافية يعني وما كان مكروهم لتزول منه الجبال وما كان مكروهم هذا الرأي الاول واللام لام الجحود اللي تأتي في خبر كانه. نعم - [00:27:34](#) وما كان الله ليعذبهم. وانت فيهم. وانت فيهم. نعم. هذا الرأي الاول. والرأي الثاني وان كان مكروه معدا لزوال الجبال الله يعني هم هم اعضاء يعني وان كان مكروه معدا يعني اذا راح تكون لام التعليل على هذا شرطية. نعم. وبالحالتين اللي يعني تحتل هذا وذاك. وذاك. نعم - [00:27:55](#) اه سؤال الاستاذ سعيد من العين فكان ابواه فكان ابوهم واعتقد ان هذا واحد وهذان اثنان حضرتك انت تجيب عنا لا تفضل فكان ابواه شخص هذا شخص وذاك شخص اخر اه يعني هو شخصان - [00:28:19](#) يعني الشخص الذي قتل؟ قتل هذا غلام غلامين يتيمين اصحاب الجدار الجدار غلامي قال ابوه صالحاً. نعم. هذا شخص واحد يتيم ابواه مؤمنين. هذا مفرد وهذا مثني. نعم نعم نعم. طيب اه استاذة رانيا من الاردن - [00:28:39](#) السلام عليكم. السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت بدي اسأل في سورة الاسراء. نعم. اه وقضى ربك الى



بني اسرائيل في الارض مرتين. اه ليش ما قال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين - [00:29:00](#)

ايوة. اه. ما قالش بني يهود بنين بني يهود ده هم بني اسرائيل وليس يعني ما قالش ما زكرش يهود او بني اسرائيل اه لماذا لم يقل اليهود مثلاً؟ اه. يعني نقول وقضينا الى يهود. ايوة - [00:29:20](#)

ايوة. لماذا بني اسرائيل بالذات؟ هل تعني لو سمحت؟ نعم اتفضل بالنسبة الاسراء والمعراج. هلاً في سورة الاسراء مذكور الاسراء لكن ايش الدليل على المعراج؟ سورة النجم. نعم ياه هل سمعت اخت رانيا الدكتور فاضل - [00:29:38](#)

سورة النجم واحنا ايضاً تكلمنا حلقة السنة الماضية آآ طب اتفضل يا دكتور. الاسراء كما تفضلت. اما المعراج ففي سورة النجم. نعم. يعني اذا كان قاب قوسين نعم. في سورة النجم يبدو لي ان - [00:29:58](#)

اخت رانيا كانت تسأل لماذا لم يجمع الاسراء والمعراج في سورة واحدة لماذا يبدو ان هذا هو آآ التساؤل على اية حال آآ يعني ربما يكون هذا في حلقة قادمة ولكن دعنا حتى لا نبعد كثيراً عما نحن بصده. نعم - [00:30:23](#)

اه اخت رنا انتظرنا في الحلقة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى سوف نجيب على هذا التساؤل. ماما البني اسرائيل ايضاً نعم بني

اسرائيل هو اسرائيل يعقوب عليه السلام. نعم. قطعاً بني اسرائيل يعني بني يعقوب هم المعنيون يعني في - [00:30:37](#)

بهذا الامر هم بني اسرائيل هم المعنيون وليس يعني يهود يهود عموماً. هم المعنيين في هذه اللي هي سلاله سيدنا يعقوب. نعم. هم ابناء ابنا يعقوب. نعم. اسرائيل. اسرائيل هو يعقوب. اسحاق والاسباط. هو اسرائيل هو يعقوب. الا ما حرم اسرائيل على نفسه -

[00:30:54](#)

من قبل ان تنزل التوراة. نعم على كل يجوز نتكلم فيها شيء في اه اتصال هاتفي اخر استاذ عبدالرحمن السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. اه اسأل دكتور فاضل. مع حضرتك - [00:31:14](#)

دكتور فاضل في كمان في موضوع من اسرائيل انه الله سبحانه وتعالى يقول بعثنا عليهم اه عبادا لنا او لباسا شديد شديدة. في اية في القرآن لا اذكر اي يعني موضع بس فهذه في سورة الاسراء فاذا جاء وعد الآخرة بعثنا - [00:31:29](#)

اذا جاء وعد اولاهما نعم. هم من هم المقصود بهذا يعني الشعب يعني؟ من هم هؤلاء العباد يعني بالتحديد يعني وجزاكم الله خيراً. نعم نعم سليم. يبدو في سورة الاسراء فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. يقولون بخت مصر وجماعته هذا

اللي اه بخته نصر - [00:31:53](#)

وهذه انتهت اعتقد. اه الاولى. يعني معظم المفسرين على الثانية لما تأتي بعد. بعد. انا بانتظارك انا. نعم. نعم. هم. يقول الدكتور فاضل استاذ عبدالرحمن امام جماعة بوقت نصر وهذه قد انتهت - [00:32:18](#)

منذ زمن بعيد ونحن في انتظار الآخرة ان شاء الله تبارك وتعالى يعني. اعاننا الله عليهم ان شاء الله. اه دكتور فاضل اه اه على اه بدء في سورة الليل في قوله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:32:32](#)

اه لماذا لم يذكر المفعولين في الفعل اعطى بداية قبل ان تنتقل الى هذا الجو حقيقة احب اذكر ملاحظة. تفضل. يعني لاحظ القسم في سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى - [00:32:52](#)

القسم مطلق والجواب مطلق. بينما في السورة التي قبلها يعني سورة الشمس القسم مقيد والجواب مقيد يعني لاحظوا الشمس وضحاها نعم. نلاحظ والليل اذا يغشى ماذا يخشى يخشى ماذا؟ هم اطلق هذا - [00:33:19](#)

بينما في الشمس قال والليل اذا يغشاها لقد يغشى لم يذكر ماذا يخشى. هناك حدد. قال يخشاها بذكر المفعول ثم قال في الليل والنهار اذا تجلى ظهر هكذا يعني بالتقييد. نعم. قال في الليل وما خلق الذكر والانثى على العموم - [00:33:40](#)

الشمس قال ونفس وما سواها. فالهما فجورها وتقواها يعني خصص بنفوس المكلفين من بني البشر. الانسان بينما ذا قال الذكر والانثى عام في كل ذكر وانثى. هذا مخصص. نعم. حتى الجواب - [00:34:06](#)

نلاحظ اه في الليل مطلق قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ويسره في الشمس لا يقوم ثبوت كذبت ثمود بطاغوة اذ انبعث اشقاها حدد حددها. نعم. فنلاحظ ان هاي الملاحظة ان كأنما اية يعني سورة الليل مبنية على - [00:34:23](#)

ويبدو ان هذا يشمل السورة عموما في ترتيبها. بينما التي قبلها على الخصوص ثم تنتقل. اه. غريب يعني فيه يعني سبحانه الله. كثير. كثير. سبحانهك الله اه حذف المفعول. نعم. هم. اولا حذف المفعولين. هم - [00:34:49](#)

هو ربنا قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. كم وحدة هذا؟ كم صفة ثلاثة؟ اعطى وصدق بالحسنى القسم والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر ثلاثة ايضا ثلاثة والصفات السينة ثلاثة فامة - [00:35:10](#)

ننتقل واستغنى وكذب بالحسنى. نعم. يعني العدد ثلاثة هذه واحدة يعني لنا دعا تمر هكذا يعني طيب نأتي اذا فامانا اعطى. نعم لم يذكر المفعولين. لا المعطى ولا العطية يعني مثل ما قال مساكين ابن السبيل او كذا او مال او شيء - [00:35:30](#)  
هذا مطلق. المراد هو اطلاق العطاء نعم. اطلاقا. نعم. معذرة دقيقة واحدة لان هذا لاتصال هاتفى استاذ احمد من عمان السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله اجمل تحية وجزاكم الله عنا خير الجزاء -

[00:36:00](#)

في الله. ونحن نحبك. الله يبارك فيك. اه اه استاذنا الدكتور آآ آآ يعني ورد آآ اسم سيدنا ابراهيم عليه السلام في سورة البقرة اه ولم يوضع تحت الاسم النقطتين. نعم. كما - [00:36:20](#)

ولم يرد تحت الاسم النقطتين. صح. بينما في باقي سور القرآن ورد ذلك. صح فيعني ما الحكمة من ذلك؟ جزاكم الله عنا خير الجزاء. نعم. امر اخر اذا سمحت يا اخي. اتفضل. ان يعني انا اريد ان ادخل على - [00:36:40](#)

موقعك انت الخاص الكمبيوتر الانترنت وموقع الاستاذ الدكتور اذا سمحت جزاك الله خيرا ليكون هناك تواصل بيننا وجزاك خيرا مثل يعني فقط آآ اترك التليفون مع الزميل المخرج السيد محمد علوة سنتصل بك لاحقا ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:36:55](#)

شكرا لك آآ عود على بدري اتفضل يا دكتور فاضل. اذا هو لم يذكر المفعولين وللعطية لان اراد المعطي بصفته العامة على الاطلاق لو قيده بشيء كان يكون مقيد لا هو اراد عموما. بل قالوا هذا اصلا هو المقصود هو اطلاق العطاء - [00:37:12](#)

اطلاق العطاء يعني سواء كان يعطي المال او يعطي من نفسه او يعطي العطاء لا يختص بالاموال يقولون وانما يقول اعطى الطاعة واعطى السعة واعطى من نفسه فيقول هو حدث لانه - [00:37:36](#)

الاطلاق العموم كما تقول فلان يعطي ويمنع يعني لا تريد ان تخصصه بنوع من العطاء ولا بصنف من الذين يعطون. الله. الله. هذا اطلاق. اطلاق. نعم. اطلاق. فاذا اردنا اذا اراد ان يقيد يقيد يذكر المفعول يقول انا اعطيناك - [00:37:53](#)

كوثر نعم. هنا تحديد او او يريد واحد ولسوف يعطيك ربك فترضى. حذف واحد وبقي واحد. حذف المفعول الثاني. في اية اخرى حتى يعطي جزية الهدف الاول. نعم. يعني ربنا ماذا يريد؟ الشيء الذي يريده يذكره ويعينه. فاذا اراد الاطلاق اطلق - [00:38:15](#)

هنا يريد الاطلاق لم يريد ان يعينه بصنف معين. لا من الاخذين ولا من الاموال ولا من العطاء قال فاما من اعطى هكذا على الام طب هنا دكتور فاضل معذرة هذا استطراد جانبي في عجالة ربما يكون بشكل شخصي آآ الفعل متعدي ولازم. هل هنا يعني - [00:38:36](#)

نقول على هذا الفعل ان السلوك الخاص به في هذه الجملة سلوك لازم يعني الزام الفعلي المتعدي ام نقول حذف مفعولين هو يعني قسم يقول هذا حدث. قسم يقول لا هذا عدم ذكر - [00:38:58](#)

فرق بين الحادث وبين هناك فرق؟ اه طبعا عدم ذكر يعني هنالك يعني حذف عندما يقتضي التعبير الذكر مثلا. نعم هذا امر نحوي راح راح يصير سؤال مثلا جملة الصفة - [00:39:15](#)

لابد ان يكون فيها ضمير يعود على الموصوف لابد. نعم. جملة سكنت في بيت يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فيه لكن ممكن نحذفه قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. هذا حذف هم. العائد - [00:39:33](#)

العائد اصله الذكر. فاذا حذف قل هذا محذوف شوف ذرني ومن خلقت وحيدا خلخته هذا حذف هذا عدم الذكر تنزيل المتعدي منزلة اللازم لا يحتاج تقول لا يحتاج الى مفعول. اساسا. اصلا لا يحتاج. انت ماذا تريد؟ ان في ذلك لآيات لقوم يعلمون -

[00:40:01](#)

تعلمون ماذا؟ عامة. في قوم يسمعون يفقهون لا يحتاج اصل المسألة لما تعبد لما تعبد ما لا يسمع بمسموع معين. ولا يبصر. ولا يبصر

يعني لا يرى ليس بالضرائب ولا يغني عنك من الله. خلاص اطلاقا. نعم. نعم. فتلقى شيئا شيئا - [00:40:27](#)

هل هي المصدر ولا مفعول به؟ هل يغني لا يغني عنك اغناء نعم او شيء من الاشياء تحتل هذا. كل وحدة لها معنى. ما شاء الله. طبعاً.

لا يغني عنك يعني ما ما تغني يعني ليس كمثلك. غير شي. تماما. اه طبعاً - [00:40:53](#)

ونفس الكلام ايضا يقال في في حذف المفعول اتقى التقى ايضا يراد الاطلاق. فاما من اعطى واتقى يعني لم يقيد به شيء. يعني هو في القرآن النوبات يقول يعني اتقوا الله ويحذركم الله - [00:41:10](#)

اتقوا ربكم. واتقوا النار واتقوا ربكم. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم. هذا الان يريد عموما هو التقى معناه فيريد اطلاق الالتقاء لم يقيد به شيء. اتقى البخل لان بعدين يأتي العطاء. الله اكبر ما شاء الله. طبعاً. ما شاء الله. نعم. لان قال فمن اعطى؟ اعطى - [00:41:26](#)

اتقوا الله. سليم. يظن ممكن هذا يقال هذا الشيء ما شاء الله طب دكتور فاضل ما المقصود بقوله تبارك وتعالى الحسنى وصدق بالحسنى الحسنى يعني اسم تفضيل. يعني التأنيث الاحسن. هم - [00:41:48](#)

الاحسن الحسنى. نعم. الاعلى العليا الادنى الدنيا هذا وصف مطلقا وصف مطلق لم يذكر له موصوفا معينا. لاحظ. ما قال يعني ما المقصود؟ هل هنالك موصف معين هذا على يكون يؤمن بكل ما ينبغي التصديق به - [00:42:08](#)

من الامور ما ينبغي التصديق به. هم. يصدق بي يعني قسم يقول الجنة الحالة الحسنى. قسم يقول العقيدة الحسنى. العقيدة يقول الكلمة الحسنى لا اله الا الله الكلمة الحسنى. فهذا قال الحسنى ليشمل كل ما ينبغي التصديق به العقيدة الحسنى - [00:42:33](#)

الحسنى الكلمة الحسنى العاقبة الحسنى في الآخرة. اذا هو كما حدث مفعول اعطى مفعولي اعطى وهو ما حدث مفعول التقى حدث الموصوف يذكر يذكر قال تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى - [00:42:56](#)

في اية اخرى. مم. ممكن يعني اذا اراد ولله الاسماء الحسنى اذا اراد ان يعين الموصوف ذكره واذا اراد ان يطلق حذف وهنا اطلق العطاء والالتقاء والموصوف ما شاء الله فتح الله عليك. استاذ دكتور فاضل عصام والرأي اخر ما لدي من اسئلة بخصوص هذه الآية الكريمة في قوله تبارك وتعالى. نعم. فاما من اعطى واتقى - [00:43:14](#)

وصدق بالحسنى فسنيسر له اليسرى. نعم. الى اخر الايات. لماذا هذا الترتيب بالذات اكثر من سبب حقيقة اولا هم المفسرون يقولون هو يعني التقديم هو يعني في سبب النزول لان هذه نزلت في شخص فعل ذلك - [00:43:42](#)

اعطى واتقى يعني عموم اهل السنة يقولون هو المقصود بابو بكر اجماعا. مم. واخواننا الشيعة يقولون علي طبعاً احنا لا يعني كلاهما كلاهما ابو الحسن وابو بكر مشمولان بهذه والصفة. نعم. لكن هو يقولون - [00:44:08](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يعني هو المهم هذا الامر فيقولون ان تقديم العطاء هو سبب النزول لا هو جو السورة نعم جو السورة. نعم. لاحظ الشائع في ذكر الاموال اعطاء او بخلا. هذا ايضا مسألة. نعم. فاما من اعطى واما من بخل واستغنى وما يغني عنه - [00:44:29](#)

وماله اذا تردى الذي يؤتي ما اذا هو يتزكى وهذا يتعلق بالعطاء فقدم العطاء هذا امر نلاحظ ترتيب العطاء والالتقاء نلاحظ يعني نلاحظ بدأ يعني بالاختصاص ثم ما هو اعم ثم ما هو اعم - [00:44:53](#)

طبعاً كل معط في سبيل الله متق ولا؟ نعم؟ لكن ليس كل متقي معطي قسم من المتقين ليس عندهم ما يعطون اذا المتقي منهم معطي ومنهم غير معط - [00:45:15](#)

اذا المعطي اخص من من المتقين اقل احتمال. نعم كل متقه ومصدق بالحسنى لكن ليس كل مصدق بالحسنى متقي. ناس مؤمنين لكن فاسقين ان هنالك اني مؤمنة ان كذا. سليم. اذا اذا هو ترقى من الاخص الى الاعن - [00:45:33](#)

هذا مسألة. هنالك امر اخر هو قال ان سعيكم لشتى السعي والعمل اقرب شيء للسعي هو العطاء اقرب الى هذا من السعي. نعم الالتقاء لا فيه جانب سعي وفيه جانب ترك وقعود - [00:45:56](#)

الالتقاء فيه جانب سعي في جانب ترك المحرمات العطاء السعي اقرب اذا اقرب شيء للسعي هو العطاء ثم يليه الالتقاء تم التصديق



امور قلبي الله. صح. فنلاحظ انه يعني رتب بحسب قربيه من السعي. هنالك امر اخر. يعني لهذا الترتيب يعني. نعم. يعني هي جملة امور - [00:46:20](#)

عجيب ربنا سبحانه وتعالى يظع الامور في غاية الدقة لاحظ وقال وما خلق الذكر والانثى وهكذا. نعم وما خلق الذكر والانثى الا سعيكم لشتى من الذكر والانثى يتكون المجتمع مو هكذا - [00:46:46](#)

اهم شي يقدمه الانسان للمجتمع هي العطاء الدعامة الاولى في بناء المجتمع هو العطاء اول يعني ما علا الانسان ان يفعله ان يكون معطيا لا اخذا دائما يعطي هذا يعني التكافل - [00:47:04](#)

التآزر التعاون فاذا الدعامة الاولى في بناء المجتمع هو العطاء. نعم. ثم فيما بعد يأتي الالتقاء الالتقاء هو ان يحذر من الاساءة الى الآخرين لما يحذر ان يضع نفسه في موضع الاساءة - [00:47:26](#)

يعني الالتقاء له جانبين جانب ان يقي نفسه وان يحفظ المجتمع الذي هو فيه. هم اذا صار جانب اخر يأتي بعد العطاء التصديق بالحسنى الدعامة الاخرى. هذه يعني من صفات المجتمع المؤمن وهي اقرب الى الفردية - [00:47:47](#)

تصديق بالحسنى. نعم. لكن من لوازم المجتمع المؤمن لتماسك المجتمع وقوة المصدق بالحسنى يكن مؤثرا لغيره على نفسه نفرط في حقوق الآخرين. فاذا هو قدمها بحسب اهميتها الى المجتمع من قوله وما خلق الذكر والانثى. اذا الصفة الاولى اجتماعية محضة العطاء - [00:48:14](#)

اتقاء بيبي هالتصديق بالحسنى فاذا كيف تنظر الها هي تقديم هو انسب شيء ما شاء الله فتح الله عليك اه معنا اتصال هاتفي لمعدلاتنا الداخلية. استاذ ابراهيم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بالاستاذ محمد خالد المذيع المتميز. الله يبارك فيك. واحيي العالم الفز. الدكتور فاضل السامي الرائي. الله - [00:48:39](#)

الله يبارك فيك. اذا سمحت لي اه فضيلة الدكتور اه سؤال بيتعلق بالرسم القرآني والكتابة الاملائية المعتادة. نعم. هل يجوز للمعلم عندما يعلم الطلاب ويستخدم وسيلة ايضاح ان يكتب الاية القرآنية بالرسم الاملائي المعتاد - [00:49:07](#)

السؤال وجزاك الله كل خير. فقدت قالوا يجوز. والسؤال هذا اقرب لعلوم القرآن. مم. قالوا يجوز بقصد التعليم قالوا يجوز بقصد العلم. طيب يجوز يا استاذ قالوا يجوز بقصد التعليم - [00:49:27](#)

وبغير قصد التعليمات. لأ احد امرين حتى قالوا يعني اذا اردت ان تكتب المصحف بالذات لا فلا يحق لك ان ترسمه الا بطريقة الرسم العثماني كما هو مكتوب. نعم نعم. لكن اذا اردت ان تنقل في غير - [00:49:45](#)

في غير رسم المصحف؟ لا يحق لك بالقسم يمكن اثر ان يكتب بالطريقة المعتادة. نعم. يعني هذا يفتي فيه من هو خير خير مني في هذا الباب. لا يعني الله يبارك في حضرتك. آآ سؤال ورد من آآ الاخوة المشاهدين ونظن ورد كثيرا - [00:50:01](#)

آآ قوله تبارك وتعالى ادخلوا هذه القرية فكلوا آآ وقال آآ اسكنوا هذه القرية وكلوا المزوجة بين ادخلوا واسكنوا وكلوا فكلوا. بنرد من حضرتك عموما يعني طبعا ان تسلط الضوء على مثل هذه الاشياء في القرآن الكريم دكتور فاضل - [00:50:21](#)

الحقيقة هو هذه من الحلقات الاولى اظن التي يعني اثبتت في هذا الباب والكلام فيها يمكن وكثير متسع يمكن يشمل حلقة او نصف حلقة لكن اي نعم لكن يمكن اه نوجز فيها. في عجلة. نعم. في عجلة. تفضل - [00:50:40](#)

هو ربنا قال في سورة البقرة واذ قلنا واذ قلنا اسكنوا هذه القرية واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها رغدا فكلوا منها حيث شئتم منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطرة. نغفر لكم خطاياكم - [00:51:09](#)

واذ قلنا اسكنوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين في الاعراف واذ قيل له اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم - [00:51:36](#)

وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين هنالك فروق فروق يعني فروق عدة حتى بعدين ايضا اثبتت سؤال الشواء او حينا واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد - [00:51:58](#)

اناس مشربهم وفي اية الاعراف وادخلوا الى موسى اذ استسقاها قومه ان يضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اه

يعني معذرة داهمنا الوقت ونكمل هذا الموضوع والاجابة على هذا التساؤل في الحلقة القادمة ان شاء الله دكتور فاضل. اه حتى ذلك

الحين شكرا لحضرتك على - [00:52:25](#)

هذا اللقاء بارك الله فيك فيك الكرام مشاهدي شاشة الشارقة الفضائية على امل اللقاء بحضراتكم في حلقة قادمة ان شاء الله. حتى

ذلك الحين شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:47](#)